

دليل الطالب | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | 8 | كتاب

الحج 3

عبد الرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد. قول المعلم رحمه

الله تعالى فصل في شروط السعي شروط الشر وما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده - [00:00:00](#)

يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده الوجود. فيلزم من عدمه العدل يعني اذا علم الشرع عدم المشروط مثل من شروط الصلاة الطهارة اذا علمت الطهارة ما صحت لكن اذا تطهر وجلس هل يلزم وجود الصلاة؟ ليس بلازم. ما يلزم من وجوده الوجود. ويلزم من

عدم - [00:00:30](#)

والشروط غالباً تكون لازمة قبل الفعل قبل الفعل شروط الصلاة الوضوء وستر العورة واجتناب النجاسة وما الى ذلك من الشروط

وقول المعلم رحمه الله تعالى في شروط السعي هذا على رأي المؤلف والذي يختاره والا - [00:01:00](#)

فكثير من هذه الشروط تعتبر من سنن السعي وليست من شروطه. لان اذا قلنا انها من شروطه ما صح السعي اذا لم توجد. واذا قلنا

انها من سننه صح السعي وان لم توجد - [00:01:30](#)

هذه الاشياء سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

قال المؤلف رحمه الله تعالى فصل وشروط السعي النية والاسلام والعصر. شروط الصحة السعي ثمانية - [00:01:50](#)

فيقول رحمه الله النية والاسلام والعقل هذه ذكرها في كل العبادات لان اي عبادات تجردت من النية ليست بصحيحة. واي عبادات تجردت من الاسلام فليست بصحيحة. واي عبادات تجردت من الادراك الذي هو العقل فليست بصحيحة يعني اعمال المجنون ما تعتبر -

[00:02:20](#)

عبادة واعمال كافر لا تعتبر عبادة. واعمال غير قاصد النية ما تعتبر عبادة فالنية شرط في صحة كل عبادة. لانه لو توظف بغير نية

الوضوء مثلاً ما صح وما اعتمر وضوء مثل لو يكون على اعضاء وضوءه وسخ. وسخ - [00:02:50](#)

واراد ان يغسله فغسل وجهه وبديه ورجليه. ثم قام يقال الحمد لله انا اتوضأت ما ما قصر شيء من افعال الوضوء قل لا قصرت النية

الشرط الاساسي النية ما يصح وضوءك الا تصلي فيه. لانك ما نويت الوضوء وانما نويت غسل الوسخ الذي على - [00:03:20](#)

اما اذا نويت المروءة مع غسل الوسخ صح الوضوء. والاسلام مثل ما تقدم لنا انه ما من عبادة الا ويشترطها الاسلام. لو قال اريد مثلاً

ان اصلي اريد ان اصوم وانا ما دخلت في الاسلام لا تسجلوا علي الاسلام لارى هل تعاليم الاسلام مناسبة فانا استمر ادخل فيه -

[00:03:50](#)

مناسبة الى ما امسكم من نفسي ومن تقولون مرتد. دعوني اصوم واصلي وانا ما دخلت في الاسلام نقول اولاً لا ندعك. لانه ما تصح

هذه الاعمال الا بالاسلام. قال انا ما اريد الاسلام نقول اذا ما ندمان - [00:04:20](#)

اسمحوا لك لانك تعتبر مستهجر. اذا ما كنت مسلم تعتبر مستهجر ولا نسمح لك تستهزئ بافعال الاسلام. والعقل كذلك المجنون لو توظف

او يصوم او كذا وصح صيامه ولا صح بشيء من فعله لانه ما عنده عقل. فلا بد من العقل - [00:04:40](#)

الا ما ينوي عنه مثل الميت ينوي عنه يغسله التغميسه تطهيره وينوي عنه مغسله. ولهذا لا بد له من نية من المرء او من غيره اذا صح

ذلك. فيصح في تغميس الميت. لو ان الميت مثلاً وضع تحته ثم صب الماء عليه وغسله تغميساً كاملاً - [00:05:10](#)

بدون ان يتولى تفصيل واحد هل يعتبر صحيح؟ لا ما يعتبر. لما؟ لان ما في نية صب الماء من الميزاب جاء صب الميزاب على الميت وغسل وما يعتبر تقصير صحي لانه مجرد من النية. الصبي الصغير قد يقال لنا - [00:05:40](#)

كيف يصح عنه الحج وهو ما عنده نية؟ يقول ينوي عنه وليه وليه ينوي عنه نعم يقول والمواالة. المواالة شرطا عند بعضهم رحمهم الله يراها المؤلف والصحيح انها ليست بشرط. المواالة قال مثلا ان يسعى سبعة الاشواط - [00:06:00](#)

في وقت واحد. والصحيح انه لا يلزم المواالة في اشواط السعي. لو وسعى شوطين او ثلاثة ضحى ثم سعى شوطا او شوطين عصرا ثم سعى شوطا او شوطين من الغد صح السعي. لانه جاء ان سودة بنت عبد الله ابن عمر ابن الخطاب - [00:06:30](#)

رضي الله عنهما سعت في ثلاثة ايام. كانت امرأة كبيرة وثقيلة ما استطاعت ان توالي السعي كله في وقت واحد. وتسعى شوطين او ثلاثة وتنصرف. تسعى شوط وتنصرف وهكذا صحيح ان المواالة ليست بشرط. بل لو قطعها فرقتها فلا حرج. قالوا لان - [00:07:00](#)

فعل لا يتعلق بالمسجد الحرام فلا يلزم فيه المواالة. عندنا افعال تتعلق بالمسجد الحرام مثل الطواف. وعندنا افعال لا تتعلق بالمسجد الحرام اذا رمى الجمار رمي الجمار لو رمى جمرة او جمرتين ضحى يعني مثلا في الوقت الذي مثل اه - [00:07:30](#)

اه جمرة العقبة مثلا رمى و ثم اخر الرمي من من اليوم الحادي عشر مثلا رمى الساعة واحدة واحدة من الجمرات ورمى الجمرة الثانية الساعة ثنتين وجدوا زحام شديد وانصرف وراح نحسب له الجمرة الاولى نعم. وجاء ورمى الجمرة الثانية قبيل المغرب او الثالثة - [00:08:00](#)

لا حرج لانها افعال لا تتعلق بالمسجد الحرام فلا يلزم فيها المواالة. لان افعال الحج عندنا منها ما يتعلق بالمسجد الحرام وهو الطواف. ومنها ما لا يتعلق بالمسجد الحرام وهو مثل رمي الجمار - [00:08:30](#)

فالسعي لا يتعلق بالمسجد الحرام. قد يقول لنا قائل اليس المسعى الان اصبح في المسجد حرام نقول نعم هذا حادث. هذا جديد الان بسبب التوسعة والا فالسعي كان خارج المسجد الحرام - [00:08:50](#)

ما كان داخل المسجد الحرام. انا ادركته السعي كان في دكاكين هنا وهنا. وكانت الكلاب اه تربض عند اهل الدكاكين يعطونها يطعمونها ونحن نسعى. وقد يسمى الواحد على ذيل الكلب او رجل الكلب او كذا. ولا فيه زحام - [00:09:10](#)

شديد والدكاكين على اليمين واليسار يعني سوق عبارة. هذا هو كان المسعف واذا قال العلماء عنه لانه لا يتعلق بالمسجد الحرام. يعني حكمه حكم الرمي. والرمي ما يلزم فيه المواالة. لو رمى جمرة ثم رمى الجمرة - [00:09:30](#)

ثانية بعد فترة بعد وقت يعني هذه ظهر وهذه عصر وهذه قبيل المغرب فلا حرج في هذا فالمواالة سنة وليست بشرط من شروط صحة السعي. والمشي مع القدرة هذا كذلك هذا ليس بشرط بل هو الى السنة اقرب. فالاولى ان يسعى ماشيا - [00:09:50](#)

فاذا سعى راكبا لعذر فلا اشكال. هذا صحيح. لكن لو سعى راكبا بغير عذر فاذا قلنا شرط ما صح سعيه. واذا قلنا ليس بشرط بل وسنة صح سعيه وان كان بغير عذر - [00:10:20](#)

واحد مثلا يقول انا ما اقدر اسعي امشي لكن ابي اسعى بالعربية او بالسيارة او بمثلا على راحلة على بعير او على حمار يسعى مثلا. يقول سعيك صحيح لانه جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:40](#)

سعى على بعير وكان قادرا على المشي لكنه اراد عليه الصلاة والسلام والله اعلم ان يتبين للناس ليأخذوا فركب عليه الصلاة والسلام مع قدرته في ذلك الوقت على المشي وكونه بعد طواف ولو مسنونا. هذا نعم. يعني ما يصح ان يكون السعي الا بعد طواف - [00:11:00](#)

ما هذه الاطوفة التي يكون بعدها السعي؟ طواف القدوم. وطواف العمرة وطواف الافاضة. هذي هي التي يكون بعدها السعي لو جاء مباشرة وسعى قبل ان يطوف ما صح سعيه. ما صح - [00:11:30](#)

لانه يلزم ان يكون السعي بعد الطواف. ولو ان الطواف مسنون لان الطواف احيانا يكون ركن و احيانا يكون واجب و احيانا يكون مسنون. و احيانا يكون تطوع مطلقا. فالطواف الركن طواف العمرة وطواف الافاضة - [00:12:00](#)

وطواف المسنون التي هو طواف نسك طواف القدوم هذا يعتبر وهو مسنون يعني طواف حج او طواف عمرة قدوم. الثالث طواف

تطوع مثلًا طواف التطوع المطلق يعني يأتي ويطوف فإذا كان مثلًا طاف للعمرة لكن ما سعى - [00:12:30](#)

الى الان يصح ان يطوف طواف تطوع ثم يوقع بعده السعي. وكونه بعد طواف ولو مسنونا كطواف القدوم. لان طواف القدوم يختلف عن اطوفة العامة. اطوفة التطوع. اقويفة التطوع يقال طواف - [00:13:00](#)

تطوع لا علاقة له بالنسك. وطواف القدوم له علاقة بالنسك. طواف نسك يسمى طواف اه النسك والنسك يطلق على الحج ويطلق على العمرة. كلها يقال لها نسك. وتكمل كيلو السبع يعني لابد ان يكمل. يعني لو سعى وقصر ثلاثين او خمسين - [00:13:20](#)

متر ما صح ما صح سعيه لابد ان يكمل لو قصر الان قليلا خطأ وسعيه صحيح لان الان سهل الطريق اول ادركت انا اننا نقف بعيد عن الجبل لانه درجات جبل بعد جبل يعني متواصل. ولكنه في السنوات الاخيرة - [00:13:50](#)

سهل وصار الانسان يوصل الى وسط المروة. يرجع على اعلاها. الصفا يقصر دونها قليل لكنه يصل الى حد الجبل ولكن قبل الان تصعد معه العربيات لو لفت العربيات قبل المصعد هذا - [00:14:20](#)

السعي صحيح لان هذا ما كان يدرك في الاول. كان جبل ومثله استيعاب ما بين الصفا والمروة. تكميل السبع يعني يكون سبعة اشواط. ما يصلح ان ستة ولا يصلح ان يكون خمسة. بل يكونوا سبعة. واذا وابدأ بالصفا وينتهي بالمروة. وتكمل ما بينهم -

[00:14:40](#)

هو المشي من هذا الى هذا بحيث لا يقصر عنه. الا ما كان جبلا في الاول فهو معذور فيه كثير من الناس جهلا يظن انه بدأ هذا اوجد بهذا. كل واحد فاذا بدأ بالمرأة فلا يصح سعيه الان. الشوط الاول يكون باطل. بل لا - [00:15:10](#)

اود ان يكون يبدأ بالصفا وينتهي بالمروة. مثل ما ذكر الله جل وعلا في كتابه العزيز ان الصفا والمروة من شعائر الله. والنبي صلى الله عليه وسلم قال عن نفسه ابدأ - [00:15:40](#)

بما بدأ الله به. يعني ابدأ بالصفا. وفي رواية ابدأوا امر لنا منه صلى الله عليه وسلم بان نبدأ بالصبا. فمن بدأ بالمروى ومشى ما نقول له سعيك كله باطل - [00:16:00](#)

وانما الشوط الاول باطل عليك ان تأتي بسبعة دون الاول. فتعتمر مبدأ بالصفا ثم تسير وحتى تنتهي بالمروة السابع. وان بدأ بالمرءة لم بذلك الشوط الذي هو الشوط الاول والسعي صحيح. وش العلوم - [00:16:20](#)

وسنن الطهارة. الطهارة وستر العورة. الطهارة وسائر العودة قالوا مثل ما قلنا في الموالات. ان السعي ما يشترط له طهارة لانه لا يتعلق بالبيت. لا يتعلق بالمشهد وانما هو خارج. مثل رمي الجمار لا يشترط لها طهارة - [00:16:50](#)

المبيت بمنى المبيت بمزدلفة لا ينشرط لها طهارة. فكذلك السعي ما يشترط له طهارة وانما ما تستحب تستحب. وهذا يحصل لكثير من الناس مثلًا يطوف وهو طهارة ثم اذا ذهب للسعي مع شدة الزحام وكذا انتقض وضوءه - [00:17:20](#)

هل يلزمه ان يخرج ويتوضأ ويعود؟ نقول لا. ما هي الجميع؟ لان السعي لا يشترط له طهارة. المرأة طافت وهي طاهرة. وكملت طوافها. ثم لما ارادت تذهب قبل المسعى وجدتها قد اتاها الحيض. فمادنا تصنع؟ نقول تسعى ولا حرج. تسعى وهي حائض -

[00:17:50](#)

نعم لان السعي لا يشترط له طهارة. يجوز السعي من المحدث وكذلك من الجنب وغيره وستر العورة ستر العورة امر واجب على المسلم في كل حال لكن لو ما ستر عورته وسعى. يعني لبس - [00:18:20](#)

سروال قصير. ستر الفرجين وقالوا مثلًا المسعى ما فيه احد. ما في نفس. جاء في الليل ما في احد وقال اسعى بهذا السروال يقول السعي صحيح لكنه خلاف اولى لان السعي لا يشترط له ستر - [00:18:50](#)

والعورة وانما ستر العورة من باب العمومات الواجبة باستمرار. لكن يقول انا مطمئن ما من مسعى احد. يقول هذا خلاف الاولى لانه حتى لو كان الانسان خالي فلا ينبغي له ان يقوم ويقعد كذا وهو عالي - [00:19:10](#)

الله جل وعلا احق ان نستحيا منه. ايستحي الانسان من ان يبرد عورته الا تحت فراشه تحت غطاءه لا حرج عليه لكن يقوم ويمشي وله داخل الغرفة ما عنده احد ما ينبغي له ان يكشف عورته هكذا - [00:19:30](#)

فستر العورة السنة من سنن الطواف وليست بشرط من شروطه. لو سعى مع كشف العورة سعيه صحيح ومثله مثلا لو كان انكشف آآ ومعادلي او نزل ازاره من من خلفه مثلا حتى بدت يتيهه مثلا نقول له ما سعيك ما هو بصحيح لانه - [00:19:50](#)

وخرجت برزت عورته يقول السائل يصحان لكنه خلاف الاولى والمواالة بينه وبين الطواف. هذه المواالة بينه وبين الطواف غير المواالة بين اشواط السعي المواالة بين اشواط السعي اعتبرها المؤلف رحمه الله من باب - [00:20:20](#)

شرط انها لازمة وذكرنا انها ليست بلازمة والله اعلم. اه والذي ذكر هنا المواالة بينه وبين الطواف المواالة بينه وبين الطواف هذا سنة. يعني الافضل للانسان اذا قدم مكة اول ما يبدأ بالطواف - [00:20:50](#)

لانه تحية الكعبة وتحية مكة البدء بالطواف وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم لانه في كل قدومه الى مكة او كل ما يدخل مكة يبدأ بالطواف عليه الصلاة والسلام. لكن لو بدأ بالطواف ثم قال اريد ان اذهب انام - [00:21:10](#)

او انا جاي اريد ان اتغدى او اتعشى او اريد ان اذهب ابحت لي عن سكن او نحو ذلك بعد الطواف فلا والافضل انه بعد الطواف يبدأ بالسعي. فالمواالة بين السعي والطواف - [00:21:30](#)

سنة من سنن السعي. الاولى انه يبدأ به مباشرة ثم قال رحمه الله وسن ان يشرب من ماء زمزم لما احب. ويرش على بدنه توبة هذا فيه تفصيل استحباب الشرب من ماء زمزم ما يتعلق بالطواف - [00:21:50](#)

كما يظن بعض الناس انه اذا انتهى من الطواف قال انا ماشي من زمزم اريد اشرب من زمزم تبع يظن وتبع الطواف لا علاقة له بالطواف ولا علاقة له بالسعي وانما يستحب للقادم الى مكة ان يشرب من ماء زمزم لان ماء زمزم ماء مبارك ماء - [00:22:20](#)

هو طعام طعم وشفاء سقم فهو ماء طيب. لكن لا ارتباط له بالنسك. لا ارتباط له بالطواف ولا ارتباط له بالسعي ولا ارتباط له بحج ولا عمرة وانما هو من باب المستحبات ويستحب التضلع منه - [00:22:40](#)

ما هو التولع ان يمنع ما بين اضلاعه؟ يعني يكثر من الماء من الشرب لانه عليه الصلاة والسلام قال فهو اية وعلامة ما بيننا وبين المنافقين. وما عزمنا الان الحمد لله مستساغ مستساغة حسنة. جدا بخلاف - [00:23:00](#)

اول كنا نشربه وهو مر وثقيل لكن يشربه المسلم احتسابا ورغبة فيما عند الله فلذا كان المنافقين ما يألفون وما يريدونه لان ما عندهم احتشام. واما الان والحمد لله هو احسن من سائر المياه - [00:23:20](#)

لانه دخل هو التصفية ودخله التبريد وصار الماء طيب. مستساغ جدا. بخلاف هذه اول كنا نشربه في الدلع. الدلو اللي يمتحون الدلا تأتي عندهم ويعطينا الدلو ونسرع في نفس الدلو نشرب - [00:23:40](#)

وفيه يصير فيه حزارين تراب وكذا وكذا لكن الإنسان يشرب احتسابا اما اليوم تلذذ ولله الحمد. ويستحب الدعاء عند شرب ماء زمزم. لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا ووعد بانه لا بين انه لا يشرب الا المؤمن لانه ان هذا - [00:24:00](#)

بوعد الله جل وعلا ووعد رسوله صلى الله عليه وسلم ويستحب ان يدعو بما احب من غير ان يقيد بدعاء قائم مخصوص وان قال اللهم اجعله لي علما نافعا ورزقا واسعا وليا وشبعا وشفاء من - [00:24:30](#)

كل داء فحسب وان قال اللهم اغسل به قلبي واملاه من خشيتك فحسب وان شربه هم او غم او شربه للعلم او شربه ظمأ عرصات يوم القيامة فحسن بعض السلف يقول - [00:24:50](#)

اللهم اني اشربه لظمأ عرصات يوم القيامة. فهو لما شرب له كما قال عليه الصلاة والسلام. واحد مثلا ما هو جيد بالحفظ ولا يحفظ يشربه للحفظ. يعني كعلاج للحفظ. يكون حافظا باذن الله يحفظ - [00:25:10](#)

وان لم يكن مبرز واحد جوعان مثلا ولا عنده شية يشتري طعام ولا حد دعاه الى طعام يقول اللهم اني اشرب قول الشيع وانى جاء يشربه باذن الله ويشبع منه. وقد اقام عليه بعض الصحابة اشهر. ما عندهم الا ماء زمزم - [00:25:30](#)

حتى شمل بعضهم وارتاح لذلك. لانه يشربه بنية الشيع فيشبعه يشربه بنية آآ سد الضرر يذهب ظمأه وعطشه باذن الله. يشربه علاج بعض الامراض الان المستعصية ممن قلوبهم طيبة ونظيفة. يقول الحمد لله انا عاجت في كل مستشفى ما حصل لي - [00:25:50](#)

لكن اريد ان اذهب الى مكة واشرب من زمزم في الصباح وفي الظهر وفي المساء وفي الليل وكل وقت ومنهم من يقتص عليه

ويشفى باذن الله. وهذا له اثر النية الحسنة. التصديق بوعد - [00:26:20](#)

صلى الله عليه وسلم يثاب عليه المرء ويحصل له ما اراد باذن الله. كثير من اصحاب الامراض وحدثونا يأتون يقتصرون على ماء

زمزم او يتناولون معه شئ يسير. ويصحون باذن الله ويشفى - [00:26:40](#)

لانه ماء طيب وفيه وعد كريم. واذا صدق الانسان بهذا الوعد فالله جل وعلا يعطيه لانه احسن الظن بالله تبارك وتعالى واحسن الظن

برسوله صلى الله عليه وسلم ما يقول هذا حسي هذا كلامهم مثلا جربناه - [00:27:00](#)

جربته لان قلبك مو طيب. والا لو جربته مؤمنا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم لنفك باذن الله لكن احيانا الانسان يؤتى من نفسه.

ما يكون مصدق مثلا يقول انا مثلا ادعو وادعو وادعو ما رأي - [00:27:20](#)

نقول الاستجابة محققة من الله جل وعلا الا في حالات فانت يمكن دخلت في حالة من هالحالات الاجابة او ايست من الاجابة ما

يجاب الا دعاءك. والا لو كنت موقن ومصدق بوعد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:27:40](#)

استجاب الله دعائكم. وبعض الناس يظن انه اذا ما اعطي ما طلب ما استجيب دعاؤه. واجابة الدعاء كما قال النبي صلى الله عليه

وسلم على ثلاثة اوجه. اما ان يعجل الله للعبد دعوته. يسأل الله ما له - [00:28:00](#)

نسأل الله ولد يسأل الله العافية والصحة في البدء يعطى. او يدخر الله له في الدار الاخرة افضل مما دعا يعني يعطيه الله بدل ما

يسأل الله ولد تقول انا ودي بولد عندي بنات ما عندي احد ودي ولد مثلا يسأل الله - [00:28:20](#)

الله جل وعلا يعلم انه ان اعطاه الولد اشغله واشغاه واتعبه ما يعطيه ولد وانما يعطيه منزلة الجنة اعظم من ذلك. او يدفع عنه من

السوء ما هو خير له مما دعا به. يدعو الله ان يرزقه مال - [00:28:40](#)

والله يعلم انه ان اعطي المال واجتمع وتكدس عنده صار عنده غرور وصار عنده اعراض عن طاعة الله واشغله عن الصلاة واشغله عن

طلب العلم فلا يعطيه المال وانما يدفع عنه من المكروه ما هو خير له مما سأل. قال - [00:29:00](#)

الصحابة رضي الله عنهم اذا نكثر يا رسول الله ما دام كل دعاء مستجاب بواحدة من هذه قال عليه الصلاة والسلام الله اكثر. تاني كل

ما اكثرتم السؤال اكثر الله العطاء. لكن عليكم ان تنظفوا قلوبكم وتوقفوا - [00:29:20](#)

الاجابة وتصديق بوعد الله جل وعلا. نعم زيارة وسنة زيارة النبي صلى الله عليه وسلم وتسن يقول رحمه الله وتسن زيارة قبر النبي

صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبيه. يقول هذا فيه تفصيل بارك الله فيكم. اما من كان في المدينة - [00:29:40](#)

فهذا لا اشكال. تسن له زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم. ويستحب واما من كان خارج المدينة فنقول لا تشدوا الرحم الى زيارة

قبر النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر تركب السيارة او تركب الطائرة لتزور قبر النبي صلى الله عليه - [00:30:20](#)

وسلم هذا بدعة. وانما اركب السيارة واركب الطائرة. واركب البعير والحمار لاجل الى ان تزور مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم.

فعدنا زيارة المسجد وزيارة القبر زيارة القبر مشروعة لمن كان في المدينة. زيارة المسجد مشروعة لكل من - [00:30:50](#)

كان على ظهر البصيرة ياتي من اقاصي الدنيا لاجل يزور مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم نقول على العين والرأس احسنت واما

التوجه من مكة او من اي جهة لاجل زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم في - [00:31:20](#)

صحيح انه لا يشرع. ولا يستحب للانسان ذلك ولا يثاب على هذا. لانه يثاب على زيارة المسجد على شد الرحل لزيارة القبر. لان النبي

صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا. قال لا تشد - [00:31:40](#)

قال الا الى ثلاثة مساجد. يعني على سبيل العبادة والقربى. يقول مثلا انا في مكة اريد اركب السيارة اروح للطايف ازور مسجد

العباس. لانه قيل لي مثلا ان مسجد العباس هو مسجد عبد الله - [00:32:00](#)

ابن عباس رضي الله عنه كان اقام في الطائف فترة وكان كره الإقامة في مكة رضي الله عنه يخشى من الاثم يخشى من الاثم وقال ما

تقابل سيئات مكة حسناتها. اخشى ان تتغلب السيئات على الحسنات - [00:32:20](#)

فانا ابعد عن مكة رضي الله عنه. قال واحد اريد ان اذهب ازور مسجد العباس. نقول لا يا اخي مبتدع ما لك حق يريد يقول اريد ان

اذهب لازور مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة يقول احسنت - [00:32:40](#)

يقول اريد ان اذهب مثلا الى المدينة لاوزور لاوزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم. نقول لا يا اخي انت منهي عن هذا لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد. يقول اريد ان اذهب لاوزور قبور شهداء - [00:33:00](#)

قبور الصحابة في البقيع. نقول كل هذا بدعة يا اخي انت منهي عن هذا. لا تتقدم بزيارة لا تسافر الا لزيارة ثلاثة مساجد عبادة. اما الاخريات اذا كانت من باب الصلة فلا بأس. يقول مثلا انا اريد اسافر الى جدة اسلم على اخي. اسلم على شيخي هناك - [00:33:20](#)

تمنعوني قل لا هذا لا حرج. هذه صلة رحم وانت يرصد الله لك على مدرجتك ملك. ويكتب لك الخير والحسنات لانك رجل احبته في الله وزرته فهذا خير. لكن تقول اريد ان اذهب الى مسجد اثري في وسط جدة. قد - [00:33:50](#)

يقولون مثلا صلت فيه اه خديجة صلت في فلانة صلت كذا. اريد ان اذهب ازوره يقول لا يا اخي هذا بدعة. لا الرحال الا الى ثلاثة مساجد. ما هي؟ المسجد الحرام. انت في اي جهة من جهات العالم؟ تتوجه الى المسجد - [00:34:10](#)

من الحرام وتصلي فيه. المدينة بيت المقدس خلصه الله من ايدي اليهود. هذه الثلاثة المساجد تشد الرحال اليها واما غيرها من القبور او المشاهد او المآثر. هذا شد الرحل اليها على سبيل الصلة - [00:34:30](#)

او على سبيل السلام والزيارة لا حرج. لان هذه لا تعتبر من المساجد. لكن على سبيل انك تتبرأ بهذه البقعة او تزور هذه البقعة ليصلي فيها ركعتين لا. وقبل صاحبيه - [00:34:50](#)

ابو بكر وعمر رضي الله عنهما لان النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت انه عليه الصلاة والسلام اه لما مرض كان عليه الصلاة والسلام يقسم بين نسائه وهو مريض. ويأتيه اه اثنتين من الصحابة - [00:35:10](#)

يمسكان بعضديه وينقلانه من بيت فلانة لبيت فلانة من بيت فلانة الى بيت فلانة من شدة عدله عليه الصلاة والسلام بين نسائه. وكان هذا لا يدري عند من؟ يقول انا عند من؟ عند من؟ باتشر. عند من؟ باتشر. وهكذا - [00:35:30](#)

وهو يأتيه من ينقله ويقسم عليه الصلاة والسلام. في اخر الامر لما ثقل استأذن اللهم ات المؤمنين ان يبقى في بيت عائشة في حجرة عائشة يمرض عندها عليه الصلاة والسلام فاذن له رضي الله عنهن وارضاهن - [00:35:50](#)

وكنا يزرنه عند عائشة. يعني ما يحبين ان ينقطعن عنه. عليه الصلاة والسلام وهو مريض يزورنه في في عائشة بعد ما اذن له عليه الصلاة والسلام. حتى ان صفة رضي الله عنها بنت حبي هي بنت حبي - [00:36:10](#)

اخطر اللعين لشيخ اليهود عليه لعنة الله. وهي صفة رضي الله عنها ام المؤمنين. قالت اود ان ما بك بي يا رسول الله رضي الله عنها حسه يشعر بالتعب والحمى عليه الصلاة والسلام. قالت اود ان - [00:36:30](#)

بك بي يا رسول الله. فتناظرن امهات المؤمنين رضي الله عنهن كالمعتقدات عليها او كذا فالتفت اليهن النبي صلى الله عليه وسلم فقال انها والله صادقة. يعني من قلب كلامي هذا رضي الله عنه ما هو بيعني - [00:36:50](#)

رثة او مداهنة او كذا رضي الله عنها وارضاهها. والله انها صادقة لان الله اطلعه على ما هل بها اعرف صدقها رضي الله عنها وارضاهها فتوفي عليه الصلاة والسلام وهو في بيت عائشة. فقالوا نقل النبي صلى الله عليه وسلم الى - [00:37:10](#)

مقبرة اهل المدينة اما لنصعد افعل. فجاءهم احد الصحابة وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الانبياء يدفن هنا حيث يموتون فحفروا ويبعدوا السرير الذي كان نائم عليه عليه الصلاة والسلام وحفروا تحته دفنوه في - [00:37:40](#)

بحجرة عائشة جنب المسجد ما كانت داخل المسجد مثل الان. كانت بجوار المسجد. ثم لما مرض ابو بكر رضي الله عنه انه طلب من ابنته وهي عائشة رضي الله عنها قال اسمحي لي ادفن مع صاحبي. قالت مسموح. فكانت عائشة - [00:38:00](#)

فيها رضي الله عنها وفيها قبر الرسول وفيها قبر ابو بكر. فلما طعن عمر رضي الله عنه ارسل الى عائشة قال لا تقولوا لها يقول لك امير المؤمنين قولوا لها يستأذنك عمر ابن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه - [00:38:20](#)

ان سمحتي فلما جاءها الرسول قالت نعم ما بقي الا مكان قبر واحد وكنت اريده لنفسي لكن الان اوثر يا عمر ما دام رغب فيه. فدفن عمر رضي الله عنه بجوار النبي صلى الله عليه وسلم وبجوار ابي بكر. وما كانت القبور داخل المسجد - [00:38:40](#)

وانما على جنب. فلما ضاق المسجد بالمصلين وسعه عمر رضي الله عنه مع جانب الايمن اللي واقف باتجاه القبلة بالمحراب اللي على

يمينه هذي توسعة عمر مكتوب عليها فوق في الاعمدة حدود - 00:39:00

مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وما بعده. توسعة عمر رضي الله عنه. ثم لما ضاق بالمصلين مرة اخرى اراد عثمان رضي الله عنه ان يوسعه ووسعه من القبلة. فالتوسعة لمن القبلة بعد الشبك هذي توسعة عثمان رضي - 00:39:20

الله عاونني. واستمرت حجر امهات المؤمنين على حالها. في حجرة عائشة والحجر كلها على الجانب الايسر الواقف بحذاء الكعبة. فلما كان زمن الوليد بن عبدالمك قال تشتري تؤخذ غرى حجر امهات المؤمنين. وتدخل في المسجد ويوسع من هذه الناحية. فوسع من

هذه الناحية - 00:39:40

مع كراهة العلماء رحمهم الله لادخال القبور الثلاثة الشريفة المسجد فدخلت فما كان قبر النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد. وانما قبره في حجرة عائشة. رضي الله عنها. فدخل بعد هذه - 00:40:10

باحالة توسعة السعودية الاخيرة وفقهم الله قالوا التوسعة ما نجعلها تتناول المقدمة اللي فيه لانها لو تناولتها صارت القبور بمثابة كانها في المحراب. كانها في المحراب لانها توسط يكون على يمينها - 00:40:30

طويل وعلى يسارها بعيد وهي تتوسط كانها في المحراب. فاقترصت الزيادة كما ترونها الان على بعد القبور قبور الصحابة قبور النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ابو بكر وعمر. وكانت متأخرة كما هو ملاحظ. انها من - 00:40:50

اليمنى التوسعة مستمرة من باب السلام الى آ طرفه مثلا التوسعة اللي على اليسار اقتصرنا على ما رجعوها من الخلف قليلا حتى لا تكون القبور الثلاثة في وسط المسجد الدولة السعودية وفقها الله ترجع للعلماء وتستشيرهم مثلا فيما تريد وتعمل ما - 00:41:10

فكانوا يعزمون في من قبلهم مثلا في هدم الكعبة لما هدم الكعبة عبدالله ابن الزبير رضي الله عنه مشورة وسماع حديث من خالته عائشة هدمها وجعل لها بابين وادخل الحجر فيها. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:41:40

لكن لما استشهد عبدالله بن الزبير كتب امير مكة الحجاج ان ابن الزبير احدث الكعبة. قال له عبد الملك رد حدثه كله. ارجعوا الى ما كان من فوق من زيادة فاتركوا ما فيه. ما فيها خطر ولا محذور. فردها الحجاج على - 00:42:00

كما كانت عليه من قبل اطلع الحجر وما كان فوق هو من حزام هذا الذهب الفضي الخياطة الذهبي هذا هذا هو الذي كان في زيادة عبد الله بن الزبير والله اعلم. لان كان عبد الله بن الزبير زادها من جهة الحجر فصارت - 00:42:20

اتسعت وكبرت فصارت نازلة. فرأى ان يزيدا في الفوق حتى تكون متناسبة. ارتفاعها مع ساعتها فلما قال عبد الملك للحجاج رد بلال بن الزبير انما كان من فوق تعقوب ما في ما في محذور. هدمه الحجاج - 00:42:40

وطلع الحجر وخالها كما كانت قبل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. فقال له العلماء بعد ذلك قال لو لو دريت ما ما لكن عاد راح ما مرنا على الحجاج وسواهم لكن لو لو دريت من قبل ما هدمتها جعلتها وما تحمله من - 00:43:00

فلما جاء هارون الرشيد رحمه الله استشار اللي يستشير يوفق واللي يمزع برأيه هذا على خطر ان الانسان وهم معصوم في رأيه رأيه قد يكون يستحسن وهو خطأ. فهارون الرشيد رحمه الله كان للعلماء - 00:43:20

ايش رأيكم؟ راحت الدولة العباسية عبد الملك وغيره مثلا مشوا الدولة الاموية فقال نريد نرد بناء الكعبة على ما كان عليه في عهد عبد الله بن الزبير لانه بناه بناء على حديث صحيح. فقال الامام مالك رحمه الله احد المستشارين في هارون الرشيد وكان زميله في

الدراسة - 00:43:40

قال لا ارى يا انا ارى ان تجعل تلك على ما كانت عليه. ما تكون ملعبه لمملوك الكعبة لان عبدالمك بن مروان لما جاء هدم بناء ابن الزبير. مثلا ثم يجي هارون الرشيد ويهدم بناء - 00:44:10

ويرده على بناء ابن الزبير. ثم ما يدري ماذا يأتي بعد هارون الرشيد؟ يقول له نرده على ما كانت عليه في عهد النبي صلى الله عليه فتكون ملعبه للملك كذا فبقيت على ما كانت عليه الان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:30

صلي على محمد. فالشاهد عندنا ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبرين صاحبين لن تكونا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. في عهد ابي بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاوية والخلفاء بعده الى عهد عبد الملك ابن مروان - 00:44:50

قال قال اشتروا غرف الوليد ابن عبد الملك اشتروا غرف امهات المؤمنين وادخلوها في المسجد توسعة. وحصنوا القبر الشريف بثلاثة جدران الحين هو من الداخل وهم مثل ما يشوفوا برا بثلاثة جدران متوازية حتى ما يتسنى - [00:45:20](#)

بخلاف لا صار مربع صارت الجدران مربعة واستقبل الانسان يكون المستقبل كافر. لكن جدرانه متوازية في بعض الاوراق مثلا متوازية ويقول عنها ابن القيم رحمه الله فاجاب رب العالمين دعاه - [00:45:40](#)

فاحاطه بثلاثة الجدران بالنونية لابن القيم رحمه الله. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل وزنا يعبد. يقول فاجاب رب العالمين دعاه واحاطه بثلاثة جدران في القبر من - [00:46:00](#)

داخل محاط بثلاثة جدران ما هي اربعة. حتى ما يتسنى استقباله وتستحب الصلاة في مسجده صلى الله عليه وسلم هذا لا اشكال فيه. لان الصلاة في مسجده صلى الله عليه وسلم بالف صلاة فيما سواه. والصلاة في المسجد الحرام بمئة الف صلاة فيما سواه. والصلاة في المسجد الاقصى - [00:46:20](#)

خلصه الله من ايدي اليهود بخمس مئة صلاة هذه مفضلة بنص النبي صلى الله عليه وسلم. وما عداها مزية لمسجد على مسجد. لا يخطر على بالنا نقول هذا مسجد الملك عبد العزيز مثلا يكون له - [00:46:50](#)

فضيلة وله ميزة كسائر المساجد. مسجد العباس رضي الله عنه مسجد ابي الدرداء مسجد معاذ ابن جبل مسجد كذا كل ساجد سوا ولا يجوز للانسان ان يتعمد قصد مسجد لاجل شد الرحم - [00:47:10](#)

انت مثلا اذا وصلت الى مكان ما افغانستان باكستان الشام مصر تو نصلي في مسجد ابي الدرداء صلي في مسجد عثمان بن عفان ما في حرج. صلي في هذا ولا هذا. لكن لا تستشعر ان هذا له فضيلة الا الفضيلة - [00:47:30](#)

الثابتة مثل القدم في العبادة. اذا عرف ان هذا مثلا له الف واربع مئة سنة وزيادة مثلا في العبادة يصلى فيه فهو افضل مسجد اسس قبل سنتين او خمس سنوات وهكذا. فالمساجد كلها سواء الا الثلاثة هذه. ويقال هذا في جدة - [00:47:50](#)

مسجد حوا او مسجد كذا او مسجد خديجة كلها واحد ما في فرق. ولا يجوز تعمدها للصلاة فيها من خارج البلد اما داخل البلد فلا بأس ان تقصد مسجد من المساجد قديم او اثري او نحو ذلك - [00:48:10](#)

باب الفوات والاحصاء. باب الفوات والاحسان والاحسان في فرق بين الفوات والاحسان. الفوات انسان مثلا تعطلت به سيارته في الطريق. او تعطلت بهم اخرته. او تعطلت به طائرته. اقلع من مطار كذا عارف انه - [00:48:30](#)

جدة مثلا ضحى يوم عرفة او عصر يوم عرفة يدرك عرفة لكن الطائرة نزلت بدل ما تنزل في مطار جدة نزلت في مطار وتعطلت السيارة خربت في الطريق وما جاه احد. مثلا هو يقول الادلة الطريق واعرف - [00:49:10](#)

ولا الطريق المسلوق طويل. ابا اشرف الطريق شرس. مثلا. اترك السلك وترك الطرق المعروفة اسرع لاصل. اراد الله جل وعلا في اثناء الطريق يتعطل. ما جا واحد. فاته الحج جاء يظن ان عرفة غدا هو اليوم مثلا تأخر اذا ما حصل لابي ايوب او - [00:49:30](#)

البخاري ولغيره من الصحابة رضي الله عنهم فاتهم الحج احيانا. هذا يسمى فوات صار معه الاحصار المنع والمحصر ممنوع. وحصل لاکرم الخلق عليه الصلاة والسلام حتى لا يكون في نفس الانسان غضاوة اذا منع من الدخول الى مكة له برسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة - [00:50:00](#)

الاحصار حصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديبية. منع من دخول مكة. والصحابة يتحمسون ويقول ندخل عليهم ونقاتلهم. ان قتلنا في الشهادة وان قتلنا في الشهادة وان قتلناهم وهذا هو المؤمل نصره - [00:50:30](#)

صلى الله عليه وحصل الفتح. وقال لا عليه الصلاة والسلام. والله لا يسألوني شيئا يقصدون به تعظيم البيت الا اجبتهم اليه حتى انه رجع عليه الصلاة والسلام من الحديبية دون ان يدخل مكة استجابة - [00:50:50](#)

البيت لان لا يحصل فيه سفك دماء لم يأذن الله جل وعلا بها. فما دخل عليه الصلاة والسلام حصن وعثمان رضي الله عنه دخل سفير للنبي صلى الله عليه وسلم. لان جماعته اقاربه كثير في مكة - [00:51:10](#)

ويحمونا فدخل من قبل الرسول عليه الصلاة والسلام. خاطبهم وقال لهم وبلغ الرسالة قال له اصحابه اذا تطوف الان طوفك بالبيت

وما احد يقربك. قال والله لا اطوف فيه ورسول الله صلى الله عليه وسلم محصر - [00:51:30](#)

في الحديدية ما يمكن الا مع الرسول. فابى رضى الله عنه ان يطوف بالبيت بعدما وصل كل هذا احتراماً للرسول صلى الله عليه وسلم. يقول ما يصير اني انا اطوف الرسول برا. فحصر - [00:51:50](#)

عليه الصلاة والسلام ورجع من الحديدية ما دخل وهو محرم. فحصل الفوات لكثير من الصحابة وحصل الاحصار لافضل بني ادم سيد ولد ادم صلوات الله وسلامه عليه منع من الكعبة - [00:52:10](#)

فما الحكم؟ اذا حصر لا يخلو ان كان قد اشترط مثل ما هو الحال الان مثلا انه قد يجوز يقولون مثلا اللي حاج للعام ما يحج هالسنة اللي حاج كذا لابد بترخيص هذا وارد مثلا. ثم المنافذ تتفاوت كما لاحظنا - [00:52:30](#)

بعض الحراس المنافذ متشددين. ما يسمحون لاحد. ثم يمنعون الرجل وبعضهم كما شاهدنا لا شاف الرجل محرم وجازم استحيا منه وقال ادخل بس ادخل مع طريق ما اشوفه ولا ادري عنك لا تخيلنا نشهد - [00:53:00](#)

انك دخلت وانت الاول عنا وحننا ما ندورك. فمثلا اذا تسلط عليه واحد من هؤلاء الذي قال ما ما يمكن. عندي اوامر ان ما تدخل الا بترخيص فهنا يخلو ان كان قد اشترط ان محلي حيث حبستني فيتحلل ولا شيء عليه - [00:53:20](#)

وان كان لم يشترط فيذبح هديا ويتحلل. ما وجد هدي يا يصوم عشرة ايام ويتحلل هذا في الاحصاء. اما الفوات فهو يتحلل بعمره لانه ما ما حصر ما منع من دخول مكة - [00:53:40](#)

لكن يتحلل بعمره ويقضي من العام القادم. وتقدم قلت مثلا انه في بعض الاشخاص من بعض الفئات الضالة ارادت ان تعبت وتلعب فتعطلوا في البحر سووا لهم عطلال في البحر على اساس انهم - [00:54:00](#)

متعطلين فجاؤوا يوم العيد فقالوا نستأذن في الدخول وين تدخلون ندخل مكة ونروح لعرفات نشوفه قالوا ما في راجع هو الملك فيصل رحمه الله هؤلاء يقولون ندخل مكة ونروح لعرفات قال لا امنعوههم - [00:54:20](#)

والبحر ما يدخلون حتى يروح عليهم عرفات. هم يريدون ان اليوم يوم عرفة لان امسى الناس فيها. مخالفين وانما يريدون ان يتلاعبوا حتى اذا دخلناهم هالسنة دخلنا اهل السفينة والباخرة عشرين او ثلاثين الجاية يجون مئة واللي بعده يجون مئتين ومن يصيبه - [00:54:40](#)

يوم عرفة يومين او ثلاثة ايام. يوم من السنة ويوم لغيرهم ويوم كذا ويوم كذا ما في. ما يدخل احد عرفة يوم العيد ابد. حتى اتفوت عرفة عن عن السنة وغيرهم تنتهي ما في مجال. وفقه الله وهذه حكمة منه رحمه الله - [00:55:00](#)

لو سمح لهم قال يجون ترى حنا ما فاتنا الحج بس نبي نشوف. نبي ناكل في عرفة شوي ونصرف. قال لا. في عرفة لانكم انتم جايين على اساس ان عرفة هو اليوم مخالفة لاهل السنة. فالفوات - [00:55:20](#)

يتحلل بعمره. والاحصار ان كان قد اشترط تحلل بلا شيء وان كان لم يشترط فيتحلل بهديه. قال يحصل مثل الايام التي يكون فيها مثلا اه تحديد للحجاج او ما يحج احدا - [00:55:40](#)

رخيص ان الانسان اذا عقد احلامه يقول لبيك حجا فان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني ولو كان في مكة حبس عن عرفة مثلا يكون في مكة مثلا وناوي انه لا صلى الظهر في مكة يوم عرفة يطلع العرفة. ناوي وعازل - [00:56:00](#)

لكنه ما يدري وش يصير. فاذا احرم وله يوم عرفة ولو هو داخل مكة يستحب له ان يقول فان حبسني فبحلي حيث حبستني. منع من دخول عرفة يدخل ويروح بيته بمكة ولا عليه. ويتحدث - [00:56:20](#)

لانه اشترط وان لك على ربك ما استثنيت. كما قال عليه الصلاة والسلام لضباعة بنت الزبير قالت يا رسول الله اريد الحج واجدني وجعه مريضة ما ادري اكمل او ما اكمل اخزى اني ما استطيع اتابع الحجاج - [00:56:40](#)

فقال حجي واشترطي ان محلي حيث ابسني فان لك على ربك ما استثنيتي رضى الله عنها فمن طلع عليه يوم النحر ولم يقف بعرفة لعذر لعذر حصر او غيره فاته الحج. الحج انتهى. الحج اذا طلع فجر - [00:57:00](#)

يوم عرفة ما فيه مجال. وانقلب احرامه عمرة هذا ما احصر وانما فاته فؤاد. يقول يقول انا احرمت في الحج. يقول طف واسعى

وقصر من رأسك وقد حلت من عمرتك. ولا تجزئ عن عمرة الاسلام. لم؟ لان - 00:57:30

الاول نية حج. ثم انقلبت الى نية عمرة. فهي ليست عمرة كاملة. فاتها جزء من الافعال والنية كانت في الحج وليست عمرة كاملة فلا تجزئ عن عمرة الاسلام. فيتحلل بها - 00:58:00

عليه القضاء من قبل لان عمر رضي الله عنه لما آآ فات آآ انه لعمر الخطاب رضي الله عنه امر ابا ايوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهبار بن الاسود حينما - 00:58:20

فات عمر الحج فاتى يا يوم النحر ان يحلا بعذراه. جاءوا رضي الله عنهم وصلوا مكة يوم النحر حج امس عرفة. فماذا صنعوا؟ رجعوا الى عمر فافتاهم بان يتحللوا بعمرة. وعليهم الحج من - 00:58:40

مقابل ويهدوا لهذا الفوات. لكن لو صد عن الوقوع فتحلل قبل فواته فلا قضاء عليه. لو صد يعني ادرك الوقوف لكن منع. مثلا في الحديبية او في السيل او في اي مكان قالوا خلاص ما تدخل. اليوم يوم عرفة - 00:59:00

ما تدخل. طلب حاول ما قالوا ما في مجال ابدا انك تدخل. اذا تحلل تحلى لمس ملابس العادية وبقي. لما قبل قبل الفجر بنصف ساعة جاء عفو من الملك او من ولي العهد او ممن حوله قال كل من كان حول المشاعر خلهم يدخلون. فيقول انا تحللت يقول - 00:59:30

ما يضرك هذا التحلل لو تحللت البس احلامك وادخل. انت لانك تحللت بناء على انك لا تستطيع ادراك الحج والآن تهبأ لك فالبس احرامك وادخل ولا يحتاج ان ترجع الى الميقات. وهذا معنى قوله جل وعلا رحمه الله - 01:00:00

لكن لو صد عن الوقوف فتحلل قبل فواته فلا قضاء عليه. لكن ان امكنه فعل الحج في في ذلك العام لزمه نقله الجماعة. اذا اذن له قال ادخل قبل الفجر بساعة قال ادخلوا فيدخلون ولا شيء - 01:00:20

يا عليهم ومن حصر عن الميت ولو بعد الوقوف ذبح هديا بنية التحلل لحديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحالت كفار قريش بينه وبين البيت - 01:00:40

هدئ وحلق رأسه بالحديبية. حلق رأسه بالحديبية عليه الصلاة والسلام ورجع الى مكة. وسماه الله جل وعلا مع ان الصحابة كلهم كرهوا ذلك كرها شديدا. لكن الرسول عليه الصلاة والسلام يمشي بامر الله وهم يتوقعون - 01:01:00

ان هذا ضعف امام الكفار وامام كفار قريش ما يريدون هذا. ولهذا حاول عمر رضي الله عنه كل المحاولات ان يفسد هذا الصلح ليدخل الكعبة ليدخل البيت فابى الرسول صلى الله عليه وسلم. فحرص عمر على ان يعلم اناس - 01:01:20

ليسلموا النبي صلى الله عليه وسلم. فاول من ذهب اليه ابو بكر. قال يا ابا بكر عند البيت نرجع؟ قال استمسك عاوز ايه؟ لا تخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في شيء. رضي الله عنه. استمسك به لا تخالفه. فلما نزلت سورة الفتح - 01:01:40

فتحنا لك يا فتح امه بينا. قال الرسول عليه الصلاة والسلام يعلم ما في نفس عمر رضي الله عنه انه متأثر. ادعو عمر فدعاه فتلى عليه سورة قال يا رسول او فتح هذا؟ نرجع بجوار الكعبة ونرجع ما اعتمرنا ولا شيء ايصال اي نعم انه الفتح والله - 01:02:00

لو على سماه فتح وفعلا حصل به من الخير العظيم ما لا يحصى. من ذلك على سبيل المثال الرسول عليه الصلاة والسلام بمكة ثلاثة عشرة سنة. وفي المدينة ست سنوات - 01:02:20

كم هذه؟ ست وثلاثة عشرة تسعة عشر سنة. كم الذين جاءوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية ما بين الف واربع مئة والف وخمس مئة هذولا حصيلة الصحابة رضي الله عنهم. ومنهم - 01:02:40

قال ومنهم صغار ومنهم كبار معتمرين. لما حصل الصلح امتد الصحابة رضي الله عنهم في الجهاد والدعوة الى الله والكفار صاروا يأتون على احوال المسلمين. لانهم امنوا من الاعتداء من كفار قريش عليهم. فانطلقوا - 01:03:00

فجاء الرسول صلى الله عليه وسلم الى فتح مكة في سنة ثمان ومعه عشرة الاف. انظروا الفرق بين عام ستة الف وخمس مئة. عام ثمانية معه عشرة الاف المسلمين رضي الله عنهم دخل الناس في دين الله افواجا فحصل الفتح وسمي صلح الحديبية فتح قبل فتح -

01:03:30

لما حصل به من الانتشار والظهور والعزة للاسلام والمسلمين والحمد لله فان لم يجد هدي صام عشرة ايام ثم تحلل هذا اذا لم يجد

الهدى. ومن حصر عن طواف الافاضة - 01:04:00

المهمة حصر عن طواف الافاضة. المرأة مرضت الرجل مرض لطواف الافاضة والا حج وادرك الحج هل يتحلل؟ لا. لان طواف الافاضة وقته موسع والحمد لله. بعد شهر بعد شهرين بعد خمسة اشهر - 01:04:30

ولا يمنع من الاحرام كله. وانما يمنع من النساء فقط ويمنع المرأة من زوجها فقط. فهذا يصبر عليه ولهذا هذا من حصر عن الكعبة ما يتحلل حصر عن طواف الافاضة ما يتحلل ينتظر حتى يهيا الله له - 01:04:50

ومن شرط في ابتداء احرامهن محله حيث حبسني او قال ان مرضت او او ذهبت نفقتي فلي ان احل كان له ان يتحلل متى شاء من غير شيء من غير فدية - 01:05:10

بشرط ان يحصل له سبب هذا. اما يقول اريد احج فان حبسني حابساً ويحلي حيث حبستني. وبعد ما يحرم يقول لا هونت من الحاج يقول لا ما يسوق ولا يقول انا مش شرط نقول اشترطت ان حبسك حابس وانتم ما حبسك الان حابس فيلزمك ان تتم - 01:05:30

ومن شيء يدخل فيه المرء اذا دخل فيه المرء له الحرية في اتمامه او ابطاله اذا كان نفي. دخل في صلاة فريضة يلزم اتمامها. دخل في صلاة نافلة يجوز له ان يقطعها - 01:05:50

خرج من صدقة نافلة يجوز له ان يتصدق ببعضها ويرجع ببعضها. دخل في طواف نافلة له ان يتم اما وله ان يقطعها الا الحج. فاذا دخل فيه فريضة او نافلة لزمه اتمامه لقوله تعالى - 01:06:10

فلا واتموا الحج والعمرة لله. عطنا باب الاضحية وهي سنة واحدة هذه والافضل الاضحية سنة مؤكدة وذبحها افضل من الصدقة بتمنئها لانها شعيرة من الشعائر. واطهار لبعض شعائر الاسلام. يقول مثلاً انا اريد ان - 01:06:30

سبع اضحية بخمس مئة ريال يا ترون هل اشترى اضحية واذبحها واتصدق بشيء منها واكل شيئاً او اوزعها على فقراء خمس مئة ريال. يقول لا يا اخي هي افضل من الصدقة بتمنئها لانه يجمع - 01:07:20

بين الصدقة وبين اظهار هذه الشعيرة من شعائر الاسلام. وذبحها افضل من الصدقة بتمنئها متى تجب بالندرة؟ اذا قال لله علي ان اضحي. نقول يلزمك يا اخي يقول ما عندي شيء يقول اقترب - 01:07:40

يلزمك انت الذي اوجبت على نفسك والا فالله موجب عليك شيء. لكن انت اوجبت على نفسك فضحي. وبقوله هذه الاضحية اشترى اشترى من السوق ودخلها ادخلها الى بيته وقال هذه ما هي هذه؟ قال هذه - 01:08:00

هذه اضحية بعد يوم او يومين قبل وقت الاطاحي قال غدينا نبيعه تسرب انا محتاج هل يسر له ان يبيعها؟ لا لم؟ لانه عينها سماها قال هذي اضحية ما يجوز له ان - 01:08:20

جعلها لله فما يجوز له ان يتصرف بها. والاضحية لا تكون الا من الابل والبقر والغنم. والهدى كذلك هدي الوالد ما يجوز الا من الابل والبقر والغنم. الهدى التطوع يجوز لكل شيء كما اعتقدنا - 01:08:40

امس يشتري له مثلاً كيس سكر ويقول هذا هدي ويوزعه على جيرانه او على المحتاجين من اخوانه او نحو ذلك. يشتري كيس رز يشتري طعام يشتري تمر توزعه. يشتري مثلاً - 01:09:10

مواعين يحتاجونها الناس من كذا وكذا يشتري له خمسطعشر عشرين طاسة مثلاً يوزعهن على المحتاجين يقول هذي توشاً هذا هدي فالهدى يصح في كل شيء اشترى عشرين دجاجة ووزعها تقول هذه هدية نقول لا الدجاج ما يصلح هدي - 01:09:30

لا نقول يصلح هدي التطوع يصلح في كل شيء. وانما الهدى الواجب والاضحية ما تجوز الا من الابل والبقر والغنم. والشاة تكون عن الرجل واهل بيته والبقرة والبدنة - 01:09:50

كونوا عن سبعة يعني يشتركون سبعة الجيران في بقرة لكل واحد سبع ضحية له ولوالاده. يصح لكن يشتركون في شاة لا ما تكون الشاة الا عن واحد. لو شراها اثنين من الجيران لا ما تصح. اثنين من الجيران يضحون - 01:10:10

وانما الرجل اهل بيته ولو ان اولاده مثلاً عشرين. فتجزئ الشاة عن الرجل واهل بيته. مثلاً من الاخوة في بيت واحد اكلهم واحد وطعامهم واحد يشتركون واحد اضحية ويضحون بها عن الجميع لانهم اهل بيت - 01:10:30

اما عددا من البيوت فلا تجزي. وتجزئ الشاة عن الواحد عن اهل بيتي وعياله. والبقرة عن سبعة لو اشترك بها اهل حي سبعة كل واحد له سبع صحى واقل ما يجزيه من اضلال ما له ستة اشهر. والماعز ما له سلف - [01:10:50](#)

والبقر ما له سنتان. والابل ما له خمس سنين. فمثلا نجد في الاسواق ايام الحج حواشي على سنة وستين وكذا اتباع ما هذي يقولون هذي هدي هل يجوز لنا ان نشتريها؟ نعم يجوز لنا - [01:11:20](#)

ان نشتريها لانها ما علينا ان نسأل يمكن هذي تطوع. هذي تطوع له ستة اشهر من العبادة. لكن هدي واجب ما يجزي عن الرجل. ما يجزيه لا بد يكون له خمس سنين. واما هدي التطوع فيجزيه وان قل - [01:11:40](#)

اما هدي واظحية او هدي واجب فلا بد ان يكون اكتمل هذه السن. الظان له ستة اشهر. والماعز سنة والبقر سنتان. والابل خمس سنين. ونبه مثل هؤلاء هؤلاء الذين يذهبون الى المجزرة مثلا ويشتري حاشي او يشتري ابنه سنتين او من ثلاث سنوات يقول هذا هدي - [01:12:00](#)

عن سبعة مثلا ولا هذا ما يجي ولا عن نفسه ولا عن واحد. لانه ما كملت مدته لابد يكون له خمس سنة ولا تجزي المعينة في البدنة ولا في البقرة ولا في الماعز. لا تجزي المعيبة اللي بينة عيوبها. واما ما ليس - [01:12:30](#)

عيب وانما هو شق اذن او شق آا انكسار قرن او نحو ذلك فهذا محل خلاف بين العلماء رحمهم الله ما كان عيبه شق اذنه او انكسار قرنه دون النصف فهذا مفسد الى اشكل فيه. لكن اذا كانت - [01:13:00](#)

كلها منقطعة او العين او القبر كله منكسر فهذا محل خلاف. بعض العلماء يقول اذا نقص في القيمة واذا لم ينقص القيمة فيجزيه. مثل مثلا الخرافة الاسترالية. نأتيها مقطوعة محل خلاف بعض العلماء يقول هذه مقطوعة اذا لم تنقص قيمة ما امسينا. اخرون يقولون لا هذي تزيد قيمته مقطوعة - [01:13:20](#)

لان الشحم يتفرغ في الجسم فتكون سميثة ولذيذة في لحمها يكون شحمها ودهنها متفرغ في جسمها في محل خلاف في اجزائها. والصحيح انها ان شاء الله مجزئة وذكر رحمه الله العيوب التي تؤثر على الهدى والاضحية ما كان عيبها ظاهر فانها غير - [01:13:50](#)

مجزئة - [01:14:30](#)